Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من مبادىء التربية الإسلامية ، دلت عليها هذه الكبائر الثلاثة ، ليتربى علماء الأمة ، والناس على الوقاية من مخالفتها والحذر من ترك أيّ منها ولنا عودة إليها إن شاء الله .

جـ ـ الكبائر الحيوية والصحية :

وهي التي توقع الإنسان في غضب الله بسبب ما انطوت من الأذى والمرض للجسم والروح ، ودراستها تكسبنا الوقاية والحذر من كل ما يهدد حياة الإنسان ، كما في الكبيرة الخامسة والعشرين (قاتل نفسه[1]) ، وقد سبق أن نقلت حديث « من قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده ، يتوجّأ بها في بطنه في نار جهنم خالداً مخلداً فيها أبداً ...[1])) فالانتحار كبيرة يخلد صاحبها في نار جهنم ، وجريمة يعاقب عليها الإسلام .

وتربي أيضاً الوقاية من كل ما يسيء إلى الصحة كما في الكبيرة الثلاثين[2] (أكل الميتة والدم ولحم الخنزير) قال الذهبي « فمن تعمد أكل ذلك لغير ضرورة فهو من المجرمين » ، وكما في الكبيرة الحادية

---

(١) الكبائر ٩٦ ، والحديث رواه البخاري في كتاب الطب (باب شرب السم) رقم ٥٧٧٨

(٢) الكبائر ١٠٣ (مرجع سابق) .